

الوافي في الوفيات

وله كتاب أخبار شعراء الأندلس يشتمل على ذكر نيف وسبع مائة شاعر . وله عدة رسائل وكتب وأجوبة .

ومن شعره : .

لما رأيت الهلال منطويا ... في غرة الفجر قارن الزهره .

شبهته والعيان يشهد لي ... بصولجان أوفى لضرب كره .

ورسائله وأشعاره قد أثبت منهما ابن بسام في الذخيرة شيئا كثيرا .

مجد الدين خطيب النيرب .

عبد الوهاب بن أحمد بن سحنون الخطيب البارع مجد الدين خطيب النيرب . روى عن خطيب مردا

. وله شعر وأدب وفصائل . وكان من فضلاء الحنفية . درس بالدماغية وعاش خمسا وسبعين سنة .

وتوفي سنة أربع وتسعين وست مائة .

وكان طبيبا ببيمارستان الجبل . أنشد قول مجير الدين محمد بن تميم في تفضيل الورد : .

من فضل النرجس وهو الذي ... يرضى بحكم الورد إذ يرأس .

أما ترى الورد غدا جالسا ... إذ قام في خدمته النرجس .

فأحباب مجد الدين من غير روية : .

ليس جلوس الورد في مجلس ... قام به نرجسه يوكس .

وإنما الورد غدا باسطا ... خدا ليمشي فوقه النرجس .

قلت : وفي ترجمة ابن الرومي علي بن العباس ذكر شيء من هذا يجيء إن شاء الله تعالى هناك

في مكانه .

ومن شعر ابن سحنون في مشاعلي : .

بأبي غزال جاء يحمل مشعلا ... يكسو الدجى بملاء ثوب أصفر .

وكأنه غصن عليه باقة ... من نرجس أو زهرة من نوفر .

قلت : أخذت هذا وزدت عليه فقلت : .

ومشاعلي من سنا وجناته ... لا ناره يكسو الدجى أنوارا .

هو غصن بان بات يجمل نوفرا ... أو جنة قد حملوها نارا .

وقلت فيه أيضا : .

مشاعلي قلت لما بدا ... يروق في القلب وفي العين .

هذا من الولدان في حسنه ... فهو وحمل النار من أين .

ومن شعر ابن سحنون وقد أهدى نرجساً : .

لما تحجبت عن طرفي وأرقني ... بعدي ولم تحط عيني منك بالنظر .

أرسلت من نرجس عطر ... كيما أراك بأحداق من الزهر .

ومنه : .

□ حسن الياسمين يلوح فو ... ق الورد للجلساء والندمان .

مثل الثنايا والحدود نواضراً ... أو كالفراس هو على النيران .

ومنه : .

وورد أبيض قد زاد حسناً ... فعند الضد للخل احمرار .

يمثله النديم إذا رآه ... مداهن فضة فيها نضار .

ومنه : .

يا حسنه نيلوفراً في مائه ... طاف وفي أحشاه نار تسعر .

يحكي أنامل غادة مضمومة ... جمعت وزينها خضاب أخضر .

صاحب البطال .

عبد الوهاب بن بخت . توفي سنة ثلاث عشرة ومائة .

وروى له مسلم والأربعة .

وهو صاحب البطال مولى آل مروان . من أهل مكة خرج من المدينة للغزو . وكان كثير الحج

والعمرة . وغزا مع البطال سنة ثلاث عشرة ومائة فانكشف الناس عن البطال . فألقى بيضته عن

رأسه وصاح : أنا عبد الوهاب بن بخت ! .

يا معاشر المسلمين ! .

أمن الجنة تفرون ؟ ثم قاتل في نحر العدو فقتل .

أسند عن ابن عمر وأنس وأبي هريرة ونافع مولى ابن عمر وأبي الزناد وعطاء ابن أبي رباح

وغيرهم . وروى عنه مالك بن أنس وأيوب السختياني ويحيى بن سعيد الأنصاري وهشام بن سعد

وأسماء بن زيد الليثي وغيرهم . وكان ثقة صدوقاً صالحاً .

الفراء الزاهد النيسابوري .

عبد الوهاب بن حبيب بن مهران . العبدى . النيسابوري . الفراء . الزاهد . توفي سنة ست

ومايتين .

تاج الدين ابن عساكر .

عبد الوهاب بن الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة □ . تاج الدين . أبو الحسن ابن زين

الأمناء أبي البركات ابن عساكر . الدمشقي . الشافعي والد الشيخ أمين الدين عبد الصمد .

ولد سنة إحدى وتسعين وخمس مائة . وتوفي سنة ستين وست مائة .

كان فاضلاً من بيت الحديث . كانت وفاته بمكة .

أخو تبوك المحدث .

عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد بن موسى . الكلابي . المحدث . الدمشقي ؛ المعروف بأخي تبوك .

وتوفي سنة ست وتسعين وثلاث مائة .

ابن الغطاس السوسي .

عبد الوهاب بن خلف بن القاسم بن محمد المعروف بابن الغطاس . من أبناء سوسه .

قال ابن رشيق في الأنموذج : هو شاعر متدرب حسن المسلك في اعتدال وقوة قد جمع إلى رقة المعنى رشاقة اللفظ وقرب المقصد . وأورد له :